الرسالة الجامعة النافعة على مذهب الشافعي

١٨١١
٢١٧,٣
ر.ع

٢١٤ الرسالة الجامعة والتذكرة النافعه، تأليف
ر ٠ ز ابن زين، احمد بن زين - ١١٤٥هـ كتبت
في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا
٨ ق ١٥ س ٢٤x١٦سم
نسخه حسنة، خطها معتاد، طبنح
١٨١١ الاعلام ١: ١٢٤ دار الكتب المصريه ١: ٥١٦
أ- أصول الدين ا - المؤلف
ب- تاريخ النسخ

رسالة في حصر أركان الإسلام

مكتبة
[illegible]
رحمه الله

٩٧

هذه الرسالة الجامعة النافعة
على مذهب الامام الاعظم
الشافعي رحمه الله
وفيها ما يضطر الانسان اليه من التوحيد والفقه
والتصوف

١٤

والله بما تعملون بصير خلق السموات

والارض.

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب: الرسالة الجامعة النافعة — الرقم: ١٨١١
اسم المؤلف: احمد بن زين الحبشي
تاريخ النسخ: —
عدد الاوراق: ٨ — ١٦×٢٤ سم
ملاحظات: خط نسخ - مخرومة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ
مزيده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم
فريضة على كل مسلم وقال صلى الله عليه
وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل
الله له طريقا الى الجنة وبعد فهذه مسائل
مختصرة من بعض كتب حجة الاسلام الغزالي غالبا
من عرفها وعمل بها نرجو من الله ان يكون
من اهل العلم ظاهرا وباطنا وبالله التوفيق

اركان الاسلام خمس شهادة ان لا اله الا الله و
محمد رسول الله واقام الصلوة وايتاء [illegible]
وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه
مع الاخلاص والتصديق فمن لم يكن مخلصا
منافق ومن لم يكن مصدقا بقلبه فهو كافر واصل

الايمان

الايمان ان تعتقد ان الله موجود وانه تع واحد لا
شريك له ولا مثل له ولا ضد له ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير خلق السموات والارض وخلق
الموت والحياة والطاعة والمعصية والصحة والسقم
وجميع الكون وما فيه وخلق الخلائق واعمالهم
وقدر ارزاقهم واجالهم لا تزيد ولا تنقص ولا
يحدث حادث الا بقضائه وقدره وارادته
وانه تع حي عالم مريد قادر متكلم سميع بصير
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ويعلم
السر واخفى خالق كل شيء وهو الواحد القهار
وانه تع بعث سيدنا محمدا عبده ورسوله الى جميع
الخلق لهدايتهم ولتكميل معاشهم ومعادهم وايده
بالمعجزات الظاهرة وانه عليه الصلاة والسلام
صادق في جميع ما اخبر به عن الله تع من الصراط
والميزان والحوض وغير ذلك من امور الاخرة

والبعث حق وسؤال الملكين وعذاب القبر
ونعيمه وان القرآن وجميع كتب الله المنزلة حق
والملائكة حق والجنة حق والنار حق
وجميع ما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
حق **فصل** فروض الوضوء ستة الاول
النية الثاني غسل الوجه وحده من منابت شعر
الراس الى منتهى اللحيين والذقن طولا وعرضا
من الاذن الى الاذن الثالث غسل اليدين
الى المرفقين الرابع مسح شيء من بشرة الراس
او شعر في حده الخامس غسل الرجلين مع
الكعبين السادس الترتيب على هذه الكيفية
واذا كان عليه جنابة من جماع او خروج
مني بنوم او غيره لزمه غسل جميع بدنه مع
نية رفع الجنابة **فصل** وينقض الوضوء
الخارج من احد السبيلين القبل والدبر

على ما كان وينقض الوضوء الثاني زوال
العقل بنوم او غيره الا نوم ممكن مقعده
من الارض وينقض الوضوء مس قبل او دبر
آدمي منه او من غيره ببطن الكف وبطون
الاصابع كبيرا كان او صغيرا او لو ولده ولو صبيا
وميتا وينقض الوضوء التقاء بشرتي رجل
وامرأة كبيرين اجنبيين بلا حائل الا ظفرا او
شعرا او سنا فلا ينقض الوضوء ويشترط
لصحة الصلاة معرفة الوقت بيقين او اجتهاد
او غلبة ظن فان صلى مع الشك لم تصح صلاته
ويشترط ايضا معرفة القبلة ويجب ستر
العورة بساتر طاهر مباح ويجب رفع النجاسة
من الثوب والبدن والمكان ويجب على القادر
ان يصلي الفرض قائما **فروض الصلاة** النية
وتكبيرة الاحرام مع النية وقراءة الفاتحة

بالبسملة والتشديدات الأربع عشر وإخراج الضاد
من الظاء وليس في الفاتحة ظاء ثم الركوع ويجب
أن ينحني بحيث تنال راحتاه ركبتيه ويطمئن
فيه وجوبا حتى تسكن أعضاؤه ثم الاعتدال
ويطمئن فيه وجوبا ثم السجود ثم ترتيب في
الجلوس بين السجدتين ويطمئن وجوبا في الكل
ويفعل باقي الركعات كذلك والتشهد الأول
وقعوده سنة والتشهد الأخير والجلوس
فيه فرض والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد التشهد وقبل السلام فرض وأقل السلام
السلام عليكم وأقل التشهد الواجب التحيات
لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
وأقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل
على

والسلام من الصلاة فرض

على محمد وينبغي أن يأتي بالسنن جميعها وهي كثيرة
جدا وينبغي الاعتناء بالإخلاص وهو العمل لله
وحده وينبغي الحضور وهو أن يعلم ما يقول ويفعل
والخشوع وهو سكون الأعضاء وحضور
القلب وتدبر القراءة وتفهمها فإنما يتقبل الله
من الصلاة بقدر الحضور ويحرم الرياء في
الصلاة وغيرها وهو العمل لأجل الناس ويبطل
الصلاة الكلام عمدا ولو بحرفين وناسيا
إن كثر ويبطلها العمل الكثير كثلاث خطوات والأكل
والشرب وانكشاف العورة إن لم تستر حالا
ووقوع نجاسة إن لم تلق حالا من غير حمل
ويبطلها سبق الإمام بركنين فعليين وكذا التخلف
بهما بغير عذر ولا تصح الصلاة خلف
كافر وامرأة وخنثى والجمعة فرض عين
على كل مسلم ذكر حر حاضر بلا عذر شرعي كالمرض

والمطر ومن شروط الجمعة الخطبتان وأركانهما حمد
الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والوصية بالتقوى وقراءة آية من القرآن
في إحداهما والدعاء للمؤمنين في الآخرة ويجب
أن يخطب قائما متطهرا مستور العورة ويجب
الجلوس بينهما فوق طمأنينة الصلاة والموالاة
وصلاة الجماعة وصلاة الجنازة فرض كفاية
والعيدان والكسوفان والوتر سنن مؤكدات
وكذا رواتب الصلاة والضحى والتراويح
سنن لها فضل وثواب عظيم وأما الصوم هو
الثالث من أركان الإسلام فهو إمساك معروف
على وجه مخصوص مع النية لكل يوم وتبييتها
من الليل والإمساك عن المفطرات من الطعام
والشراب والجماع والاستمناء بمباشرة والاستقاءة
بالاختيار ومن تمام الصوم كف الجوارح عما
يكره

يكرهه الله تعالى من الأعضاء السبعة الآتي ذكرها
ففي الحديث خمس يفطرن الصائم الكذب والغيبة
والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة ومن
تمام الصوم تحري الإفطار على حلال وعدم
الاستكثار من الأكل وينبغي الاستكثار من
الصوم لا سيما الأيام الفاضلة في الشرع والله
أعلم وبالله التوفيق وأما الزكاة وهي
رابع أركان الإسلام فيجب على المسلم معرفة
أنواع الأموال الواجبة فيها وهي النعم
والنقدان والتجارة والركاز والمعدن
والمعشرات وهي الحبوب والثمار فلا زكاة
فيما سوى النعم السائمة ويشترط الحول لها
وكذلك يشترط للنقود والتجارة ويشترط
في هذه الأنواع النصاب أيضا وواجب النقدين
والتجارة ربع العشر وواجب الحبوب والثمار

التي سقيت بمؤنة نصف العشر وبغير المؤنة
العشر وزكاة الفطر واجبة على كل مسلم
اذا فضلت عن قوته وقوت من يقوته يوم العيد
وليلته وهي اربعة امداد بمد النبي صلى الله
عليه وسلم ويجب النية في الجميع ولا يجوز
ان يصرف الزكاة والفطرة الا الى حر مسلم
متصف بصفة احدى الاصناف الثمانية كالفقير
والمسكين وكونه غير هاشمي ولا مطلبي ولا
مولى لهم ويجب استيعاب الموجودين منهم
واما الحج فهو خامس اركان الاسلام وهو
فرض على كل مسلم مكلف حر وكذا العمرة
في العمر مرة بشرط الاستطاعة وهي ان
يملك ما يحتاج اليه في سفره الى الحج ذهابا
وايابا ونفقة من تلزمه نفقته الى
رجوعه واعمال الحج ثلاثة اشيا اركان
و

وواجبات وسنن فالاركان خمسة الاحرام
وهو نية الدخول في الحج او العمرة ويستحب ان
يقول مع ذلك نويت الحج او العمرة واحرمت
به لله تعالى ولا يصح الاحرام بالحج الا في اشهره
وهي شوال والقعدة وعشر ذي الحجة واخرها
طلوع فجر ليلة النحر وباقي الاركان الوقوف
بعرفة وطواف الافاضة والسعي والحلق
او التقصير واركان العمرة هي اركان الحج الا
الوقوف فليس منها ويجب للطواف ستر العورة
والطهارة من الحدثين وعن النجاسة
وان يكون سبع طوفات في المسجد والبيت
عن يساره وهو خارج عنه ويجب ان
يكون السعي سبعا وبعد طواف وان يبدأ
بالصفا ويختم بالمروة **وواجبات الحج** الاحرام
من الميقات والمبيت بمزدلفة ليلة النحر

والمبيت ليالي التشريق بمنى والرمي وطواف
الوداع وأما السنن فكل ما سوى الأركان
والواجبات فمن ترك ركنا لم يصح حجه ولا
يحل من إحرامه حتى يأتي به ولا يجبره دم
ولا غيره وثلاثة من الأركان لا تفوته
ما دام حيا وهي الطواف والسعي والحلق
ومن ترك شيئا من الواجبات صح حجه
ولزمه دم وعليه إثم إن لم يعذر ومن ترك
شيئا من السنن فلا شيء عليه ولكن تفوته
الفضيلة ويحرم ستر رأس الرجل ووجه
المرأة المحرمين أو بعضهما وإزالة الظفر
والشعر ودهن شعر الرأس واللحية
وتطيب جميع البدن ويحرم عقد النكاح
والجماع ومقدماته وإتلاف كل حيوان
بري وحشي مأكول والمرأة كالرجل في

في

في المحرمات وحفظ القلب من المعاصي واجب
على كل مسلم وكذا حفظ الأعضاء السبعة
فرض عين على كل مسلم فمن معاصي القلب
الشك في الله والأمن من مكر الله والقنوط
من رحمة الله تعالى والتكبر على عباد الله و
الرياء والعجب بطاعة الله والحسد والحقد
على عباد الله ومعنى الحسد كراهية النعمة
على المسلم واستثقالها ومنها الإصرار
على معصية الله والبخل بما أوجب الله تعالى
وسوء الظن بالله وبخلق الله والتصغير
لما عظم الله من طاعة أو معصية أو قرآن
أو علم أو جنة أو نار وكل ذلك من
المعاصي والخبائث المهلكات بل بعض ذلك
مما يدخل في الكفر والعياذ بالله ومن
طاعة القلب الإيمان بالله واليقين والإخلاص

[illegible]

والتواضع والنصيحة للمسلمين والسخاء وحسن
الظن وتعظيم شعائر الله والشكر على نعم الله
كالاسلام والطاعة وسائر النعم والصبر على
البلاء مثل المرض والمحن وموت الاحبة وفقد
المال وتسلط الناس والصبر على الطاعة
والصبر عن المعاصي والثقة بالرزق من
الله وبغض الدنيا وعداوة النفس والشيطان
ومحبة الله ورسوله وصحابته واهل بيته
والتابعين والصالحين والرضى عن الله والتوكل
عليه وغير ذلك من الواجبات القلبية المحجاب واما
معاصي الجوارح فمعاصي البطن مثل اكل الربا وشرب كل
مسكر واكل مال اليتيم وكل ما حرم الله عليه من الماكولات
والمشروبات وقد لعن الله ورسوله آكل الربا وكل من
اعان على اكله ولعن شارب الخمر وكل من اعان
على شربه حتى البايع له ومعاصي اللسان كثيرة جدا
مثل

سبحان المالك الملك القدوس الفعال ان يشا يذهبكم ويأتي بخلق جديد

وما ذلك على الله بعزيز

مثل الغيبة وهي ذكرك اخاك المسلم بما يكره وان كنت
صادقا والنميمة والكذب والشتم والسب واللعن
وغيرها ومعاصي العين مثل النظر الى النساء
الاجنبيات ونظر العورة والنظر بالاستحقار الى المسلم
والنظر في بيت الغير بغير اذنه ومعاصي الاذن
كالاستماع الى الغيبة وغير ذلك من المحرمات ومعاصي
اليد كالتطفيف في الكيل والوزن والخيانة و
السرقة وسائر المعاملات المحرمة كالقتل والضرب
بغير حق ومعاصي الرجل مثل المشي في سعاية
مسلم او قتله او ما يضره بغير حق وغير ذلك من
كل ما حرم المشي اليه ومعاصي الفرج كالزنا
واللواط والاستمناء باليد وغيرها من معاصي
الفرج والمعصية بكل البدن كالعقوق للوالدين
والفرار من الزحف وهما من الكبائر وغير ما
ذكر من المعاصي مثل قطيعة الرحم وظلم الناس
والله الموفق المعين لكل خير
ويرضا وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

٨

اعوز بالله من الشيطا
الرجيم

بسم الله الرحمن الر

والله بما تعملون بصير

الرحمن الرحيم

بسم الله

الحمد لله رب العلمين حمدا يوافي

نعمه و يكافى مزيده و صلى الله

الحمد لله رب العلمين حمدا يوفي نعمه و يكافى

الحمد الحمد

الحمد لله رب العلمين حمدا يوافي نعمه و يكافي مزيده

الحمد لحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال

صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على

من سلك طريق يلتمس فيها